

# Dacryocystorhinostomy by external and endonasal endoscopic approaches

Ahmed Mohamed Mahmoud Shaalan

الدماغ: هو انسياب الدموع فوق الخد والذي قد ينتج عن زيادة إفراز الدموع أو تعطل نظام تصريف الدموع . وأسباب الدماغ قد تكون عدوى أو صدمة أو لأسباب خلقية أو سرطانية أو لأسباب غير معروفة. ويوجد طريقتان واسعتا القبول لعلاج الدماغ الناتج عن انسداد القناة الدمعية وهما المفاغرة الدمعية الانفية بالطريقة الخارجية وعن طريق الأنف بالمنظار. وبدخول التكنولوجيا الحالية والمناظير والبحوث التصويرية واستخدامها في هذا المجال اتيح لنا اكتشاف مكان الانسداد وإجراء جراحات دقيقة تبعا للتركيب التشريحي. والمفاغرة الدمعية الانفية تهدف إلى تصريف الدموع من الكيس الدمعي في حالات انسداد القناة الدمعية الانفية أو في حالات التهاب الكيس الدمعي المزمن والتي تتم إما خارجيا أو بالمنظار. ويتم إجراء هذه الجراحة عندما يفشل العلاج الدوائي في تخفيف أو شفاء المرض. ومنذ عام 1904 كانت الجراحة بالطريقة العادية هي المقبولة. ويعتبر أول مصدر للوصول للكيس الدمعي عن طريق الأنف هو كالدويل عام 1893. وبالنسبة لثقب الكيس الدمعي حاليا فانه يعود للتقنيات التي وصفها ويست عام 1911. أما استخدام الأجهزة البصرية (الميكروسكوب) للعمليات الداخلية للأنف فانه يعود لهيرمان عام 1958. كما يعد رايز عام 1988 المرجع الأول لإجراء عملية المفاغرة الدمعية الانفية بالمنظار وكذا ماك دونغ عام 1988 وميرنج عام 1989. وبرغم وصف كالدويل لإجراء هذه العملية بالمنظار عام 1983 فان القصور التقني في ذلك الحين حال دون قبولها على نطاق واسع وأصبح الطريق الخارجي هو الطريق الأساسي لعلاج انسداد القناة الدمعية الانفية. وفي العقد الأخير اتاحت تقنيات جديدة لعلاج انسداد القناة الدمعية والتي تشمل جراحة المفاغرة الدمعية الانفية بالمنظار واستخدام الليزر , تركيب أنبوبة سيلكون , وتطبيق الليزر بالقناة الدمعية , والتوسيع باستخدام الألياف البصرية والليزر وكذا التوسيع بالبالون لعلاج انسداد القناة الدمعية السفلي وقد ادخل العديد من الباحثين بعض التعديلات لهذه العملية باستخدام الليزر بما له من مميزات وعيوب بحيث يتم حساب نسبة التكلفة للمنفعة . وقد افترض الباحثون بعض التعديلات على تقنية المنظار مثلا: 1- تصميم الرقعة المخاطية الخلفية والتحتية. 2- تشريح التركيب العظمي ما بين الذائدة العظمية الأمامية لعظمة الفك والعظمة الدمعية واستخدام ملقط سميث كيريسون لعمل ثقب بالعظمة. 3- تخليق رقعة مخاطية للقناة الدمعية وثبيتها بالرقعة الخلفية المخاطية الانفية. وهكذا فان عملية المفاغرة الدمعية الانفية بطريقة المنظار هي بديل عن الطريقة الخارجية لعلاج انسداد القناة الدمعية الانفية.